مشكلات نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي
- دراسة حالة على طلبة قسم علوم التسيير بجامعة قسنطينة 2 -

The problems of spreading the entrepreneurial culture of the university student: Case study on students of the Department of Management Sciences at the University of Constantine 2

إعداد

بوفالطة محمد سيف الدين[1،*]، د. عزيزي نذير [2]

[1] كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قسنطينة 2، الجزائر
[2] كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قسنطينة 2، الجزائر

تاريخ الاستلام :2019/03/12 ؛ تاريخ القبول :2019/05/30 ؛ تاريخ النشر : 2019/12/17

الملخص: هدفت هذه الدراسة للتعرف على المشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين طلبة قسم علوم التسيير بجامعة قسنطينة 2، وهذا باستخدام المنهج الوصفي معتمدين على أداة الاستبيان والتي تم تحليل نتائجها باستخدام برنامج SPSS. وقد بلغت عينة الدراسة 118 مفردة من طلبة التسيير من مختلف الأطوار والتخصصات. وقد خلصت الدراسة إلى أنه توجد مشكلات متعلقة بالتكوين الجامعي والمرافقة تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين طلبة قسم علوم التسيير، بينما لا تعتبر الاعتبارات الشخصية للطلبة كمشكلة لعدم تشبعهم بهذه الثقافة. كما توصلت الدراسة إلى انه لا توجد فروق في أراء افراد عينة الدراسة ترجع للمتغيرات الشخصية، وفي الأخير تم عرض جملة من التوصيات التي تساعد في نشر أكثر للثقافة المقاولاتية بقسم علوم التسيير.

الكلمات المفتاحية: الثقافة المقاوليه، طلبة قسم علوم التسيير، التكوين الجامعي، المرافقة، الاعتبارات الشخصية.

Résumé : Le but de cette étude est d'identifier les problèmes qui empêchent la diffusion de la culture entrepreneuriale chez les étudiants du Département des Sciences de Gestion de l'Université de Constantine 2, en utilisant l'approche descriptive et en s'appuyant sur l'outil questionnaire, dont les résultats ont été analysés. L'échantillon de l'étude a atteint 118 répondants (étudiants) de ledit département. Les résultats de notre enquête montrent qu'il existe des problèmes dans le cursus de formation universitaire et d'accompagnement des étudiants qui empêchent la diffusion d'une culture entrepreneuriale parmi les étudiants du Département des Sciences de Gestion, alors que les considérations personnelles des étudiants ne sont pas respectées. L'étude a également révélé qu'il n'y avait pas de différences dans les réponses des membres de l'échantillon de l'étude en raison des variables personnelles. A la fin, nous proposons des pistes pour diffuser plus la culture entrepreneuriale au département des sciences de gestion

Mots clés: Culture, entrepreneuriale, formation universitaire accompagnement, considérations personnelles, étudiant universitaire.

* Corresponding author, e-mail: boufaltaseif@yahoo.fr

المقدمة:

للثقافة المقاولاتية أهمية كبيرة جدا على مستوى الفرد والمجتمع على حد سواء، وقبل إبراز أهمية الثقافة المقاولاتية لا بد من التطرق إلى أهمية الثقافة في حد ذاتها، حيث تلعب دورا في غاية الأهمية من خلال تماسك الجماعة والحفاظ على هويتها و إدامة بقاءها، كما تعتبر الثقافة أداة فعالة في توجيه سلوك الإفراد في المجتمع ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم على الإبداع واكتساب الثقة بالنفس من خلال تحريك دوافعهم النفسية والمالية نحو المقاولاتية. حيث يمكن أن نختصر أهمية الثقافة المقاولاتية في النقاط التالية:

- تهيئة الإحساس بالكيان والهوية لدى الشباب.
- المساعدة على تخفيض معدلات البطالة.
- تهيئة إطار مرجعي يساعدهم على فهم اتجاهات و أنشطة المقاولة ويرش لاتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية.[1]
- إنماء روح المسؤولية والاستقلالية لدى الشباب.
- تعليم الشاب روح المبادرة وتحمل المخاطر.

ولعل من أبرز خصائص الثقافة المقاولاتية تبعا للباحث Jean Marie والتي يجب أن تتوافر عند كل مقاول ما يلي:[2]

- **تثمين لأنشطة الأعمال:** يجب على المقاول أن يعطي قيمة لمختلف الأنشطة الربحية والتي تتماشى مع قيم المجتمع الذي ينشط فيه، وهذا في انسجام وتناغم يجعل العمل المقاولي عمل مقبول ومرغوب.
- **المبادرة:** يجب أن يكون المقاول مصدر إلهام لأفراد المجتمع، الإلهام الذي يدفع الأفراد للعمل وتجربة كل ما هو جديد، ولاستغلال أحسن للفرص الممكنة.
- **المثابرة و التصميم:** أتثبت الدراسات أن المقاولين هم أشخاص يعطون كل ما لديهم من وقت وطاقة من أجل انجاز مشاريعهم الخاصة.
- **التوازن بين الأمان والمخاطرة:** إنشاء مؤسسة أو مشروع يحمل في طياته دون أدنى تفكير جزء من المخاطرة، هذه المخاطرة مستمدة من المعلومات الغير كافية. والمقاول الجيد هو المقاول الذي يدخل المشاريع التي مخاطرها مقبولة ومحسوبة.
- **الدفع نحو التغيير**:المقاول هو عامل للتغيير، فأفكاره الإبداعية ومنتجاته وخدماته الجديدة تعمل على تغيير سلوكيات الأفراد في المجتمع وأنماط حياتهم.

وفيما يتعلق بنشر الثقافة المقاولاتية بالأوساط الجامعية فهو مفهوم حديث النشأة، مرتبط أساسا بتدريس المقاولاتية للطلبة. فإلى وقت ما لم يكن يعترف بال مقاولاتية كمادة تعنى بالتدريس، لكن في سنة 1947 كانت المبادرة من جامعة هارفارد بالولايات المتحدة بتدريسها لطلابها لأول مرة بمحاضرة عنوانها "**إدارة المؤسسات الحديثة**". بعدها أخذت المقاولاتية مكانها في الجامعات فأصبحت مادة تدرس للطلبة من أجل إعطائهم الاستقلالية والمبادرة في فتح مشاريع

[1] – أشواق بن قدور، محمد بالخير، أهمية نشر ثقافة المقاولة و إنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، مجلة الاجتهاد للدراسات المقاولاتية و القانونية، العدد 11 ، جانفي 2017، ص ص. 305-305.

[2] Jean Marie Toulouse, La culture entrepreneuriale, HEC Montréal, Canada, 1990, PP: 1-9.

الخاصة بهم. فقد ذهب كل من A.Fayolle et L.J.Filion إلى أن نشر الثقافة المقاولاتية في الأوساط الجامعية يتمحور حول ثلاثة نقاط وهي: طريقة التفكير، تغيير السلوكيات، التصرف في مختلف المواقف.[3]

ويمكن اختصار تعليم المقاولاتية في الجامعة في ثلاثة مقاربات تعبر في مجملها عن مراحل تطورها. ففي البدايات الأولى كانت المقاولاتية تعلم باعتبارها جزء لا يتجزأ من منهاج إدارة الأعمال، بعدها مباشرة أصبحت المقاولاتية تدرس على حدى وبصفة مستقلة عن إدارة الاعمال، حيث اعتبر البعض أن المقاولاتية موجهة أساسا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بينما تعليم إدارة الأعمال موجهة أساسا للمؤسسات الكبرى. أما المقاربة الثانية فحاولت الجمع بين المقاربتين السابقتين من خلال التركيز في التعليم على مفهوم القيادة بغض النظر عن حجم المؤسسات. ومنهم من أضاف مقاربة رابعة تعنى بتعليم المقاولاتية بهدف نشر ثقافة مقاولاتية لدى الفرد داخل أو خارج المؤسسة.[4]

على غرار بقية الجامعات الجزائرية فإن جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، تسعى جاهدة لنشر الثقافة المقاولاتية بين طلابها، إيمانا منها بأنها السبيل الأمثل لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. خصوصا أن جامعة قسنطينة 2 بصدد التحضير لمشروع المؤسسة والذي يهدف لربط الجامعة بقطاعات الاقتصادية الأخرى وجعل التعليم الجامعي يخدم حاجات المجتمع. وقد كان لجامعة قسنطينة 2 السبق في إدراج مادتين تعليميتين على مستوى العديد من الكليات والتخصصات، وهما مقياس معارف أساسية حول المؤسسة، ومقياس سيرورة إنشاء المؤسسة في شكل وحدات استكشافية.

وفي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، لم يتم الاكتفاء بإدراج مواد تعليمية فحسب بل استحدث تكامل حول المقاولاتية و إنشاء المؤسسة في طور الليسانس، حيث تم تخريج دفعتين فقط لسنة 2006 و2007.

ولعل نشر الثقافة المقاولاتية يتجلى بوضوح في مجهودات دار المقاولاتية بالجامعة، أين تلعب هذه الأخيرة دور حيوي في نشر الثقافة المقاولاتية من خلال عدد من القنوات و هي:[5]

- تنظيم أيام دراسية و تحسيسية في شكل محاضرات يلقيها أساتذة جامعيون مختصين في كل مرحلة من مراحل إنشاء المؤسسة، بالإضافة إلى استعراض تجارب مقاولين محليين.
- تنظيم مسابقة نجوم المقاولاتية والتي عادة ما تتزامن اليوم العالمي للطالب في شهر ماي من كل سنة، هذه المسابقة تعتبر حافز للطلبة من اجل عرض مشاريعهم الخاصة.
- تنظيم تكوين في شكل جامعة صيفية لمدة خمسة أيام من كل مكرسة لنشر المقاولاتية.
- عقد شراكات مع هيئات خارجية كالمشاركة في المعارض الدولية والمحلية، ليحتك الطلبة مع رجال الأعمال والاستفادة من الفرص المطروحة.

مشكلة الدراسة:

نحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

---

[3]-ElouazzaniChahid, S. Koubaa, l'enseigenment de l'entrepreneuriat dans l'université, 12 emecongrés international francophone en entrepreuuriat et pme. 29 – 31 octobre 2014. Agadir. https://www.researchgate.net/profile/Koubaa_Salah2/publication/280944003_L%27enseignement_de_l%27entrepreneuriat_dans_l%27universite/links/55cdce9108ae6a8813804932.pdf?origin=publication_detai

[4] -Saloua Bani, Enseignement de la Culture entrepreneuriale et influence de la méthode pédagogique, Journal pfresearch in education, volume 4, issue 1, 2014 , p 7.

[5]- صندرةسايبي، صلواتشي هشام سفيان، طاولش يوسف، دور التكوين الجامعي في اثارة النية المقاولاتية لدى الجامعيين حالة دار المقاولاتية لقسنطينة، مجلةالعلومالتجارية،مدرسةالدراساتالعلياالتجارية،رقم29 ،جوان، 2017، ص 3.

- هل يعتبر التكوين الجامعي الذي يتلقاه طلبة قسم علوم التسيير من بين المشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم؟
- هل تعتبر المرافقة من بين المشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين طلبة قسم علوم التسيير؟
- هل هناك اعتبارات شخصية للطلبة بقسم علوم التسيير تحد من نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطلبة للمشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية تبعا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطلبة للمشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية تبعا لمتغير المستوى الدراسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطلبة للمشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية تبعا لمتغير امتلاك فكرة مشروع؟

فرضيات الدراسة:

- يعتبر التكوين الجامعي الذي يتلقاه طلبة قسم علوم التسيير من بين المشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم.
- تعتبر المرافقة من بين المشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين طلبة قسم علوم التسيير.
- هناك اعتبارات شخصية للطلبة بقسم علوم التسيير تحد من نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطلبة للمشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطلبة للمشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية تبعا لمتغير المستوى الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطلبة للمشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية تبعا لمتغير امتلاك فكرة مشروع.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للوصول إلى تحديد دقيق لمختلف المشكلات التي قد تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية عند الطالب بقسم علوم التسيير بجامعة قسنطينة2،والتي تم تصنيفها في ثلاثة مجاميع، الأولى متعلقة بالمشكلات المرتبطة بالتكوين الجامعي والثانية متعلقة بمشكلات المرافقة في الجامعة والأخير تتعلق بالمشكلات الشخصية للطالب. بالإضافة إلى ذلك معرفة تأثير بعض الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة على تحديد هذه المشكلات.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- التعرف على مختلف المشكلات التي يمكن أن تكون سببا في عدم نشر ثقافة مقاولاتية بين طلبة قسم علوم التسيير جامعة قسنطينة 2.
- التعرف على تأثير المتغيرات الشخصية في تقدير الطلبة للمشكلات التي قد تحول دون امتلاكهم للثقافة المقاولاتية.

- أن تكون هذه الدراسة مرجعا للمهتمين من طلبة وباحثين بمجال المقاولاتية، بالإضافة إلى المساهمة في توعية المسؤولين بمختلف المشاكل الذي قد تعترض نشر الثقافة المقاولاتية بين أوساط الطلبة.

مصطلحات الدراسة:

قسم علوم التسيير:

قسم علوم التسيير من أهم أقسام كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، هذه الأخيرة تمثل أهم كليات جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2.نشأت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير نتيجة تحول معهد العلوم الاقتصادية إلى كلية بموجب المرسوم التنفيذي رقم:98-386 المؤرخ في:1998/12/02، والتي أصبحت تابعة لجامعة قسنطينة 2 بموجب المرسوم التنفيذي رقم:11-401 المؤرخ في: 2011/11/28 المتضمن إنشاء جامعة قسنطينة2 والكليات والمعاهد التابعة لها.

الطالب:

يقصد بالطالب الشخص الذي يتابع بشكل دوري دراسته في مؤسسة للتعليم العالي، حيث كل تعليم يصنف في المستوى الخامس والسادس من التصنيف الدولي المقنن للتعليم هو تعليم عال تبعا لمنظمة اليونسكو[6].

الثقافة المقاوليه: هناك عدة تعريفات للثقافة المقاولاتية أهمها:

«الثقافة مجموعة القيم والمعتقدات المنتشرة والمشتركة من المؤسسة التعليمية والتي تهدف أساسا إلى إبراز الأفكار الإبداعية للطلبة التي ترمي لإيجاد مشاريع فردية أو جماعية».[7]

«الثقافة المقاولاتية تمثل مجموعة القيم و المعتقدات و المعارف الموجهة بطريقة واعية لسلوك الأفراد المؤسسات أو الجماعات فيما يتعلق بإنشاء المشاريع وتسييرها».[8]

«الثقافة المقاولاتية مجموع من القواعد القيمية و العملية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها و الإسهام في تطوير المجتمع، بما تتيحه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة وللمجتمع. ومن تلك القيم التنظيم والتدبير والأخلاق والتنافسية المهنية والكفاءة والقدرة على التجديد والابتكار»[9]

من خلال ما سبق يمكن القول أن ثقافة المقاولاتية هي: **المزيج** الخفي الذي يكتسبه الشخص من قيم ومعتقدات ومعارف مستمدة من تكوينه الجامعي أو المهني أو من خبرته في الميدان. بما يتيح له الابتكار والإبداع والتحلي بالأخلاق المهنية العالية.

مشكلات نشر الثقافة المقاولاتية بالجامعة:

من وجهة نظرنا هي مجموعة المعوقات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين الطلبة، سواء منها ما تعلق بالتكوين الجامعي في حد ذاته أو العوامل المتعلقة بالمرافقة ومدى قدرتها على نشر الثقافة المقاولاتية في الأوساط الجامعية، وأخير عوامل شخصية للطلبة قد تحد من تشبعهم بهذه الثقافة.

---

[6] - منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة اليونسكو. التصنيف الدولي المقنن للتعليم اسكد 1997، الطبعة الثانية، اليونسكو، 2006، ص20.

[7] - Ministère de l'éducation, du loisir et du sport, défi de l'entrepreneuriat jeunesse, le portfolio de l'entrepreneuriat au secondaire, Canada, 2008, P.11.

[8] - Pierre Ruel, La culture entrepreneuriale : condition favorisant sa mise en œuvre, son émergence et sa pérennité en milieu scolaire, Université du Québec, Canada, 2007, p 17.

[9]- بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة ابي بكر بلقايد، 2014-2015، ص 75.

الدراسات السابقة:

حظي موضوع المقاولاتية في الآونة الأخيرة باهتمام العديد من الباحثين العرب والأجانب على حد سواء، ولعل من أهم الدراسات الحديثة التي تناولت تحديدا الثقافة المقاولاتية و التي أمكننا الاطلاع عليها، هي:

- **دراسة لباحثين أشواق بن قدور ومحمد بلخير بعنوان: أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة.**[10] تهدف هذه الورقة البحثية إلى شرح المفاهيم الأساسية المتعلقة بال مقاولاتية كما تهدف إلى التعريف بأحد أحدث الأساليب والتي يمكن إتباعها من أجل ترسيخ ثقافة المقاولاتية، و دفع فئة الشباب نحو ميدان الأعمال. وقد توصل الباحث إلى أن القطاع الخاص يلعب دور مهم جدا في نشر ثقافة المقاولاتية وتنمية روح المبادرة لدى الشباب. كما يتطلب نشر ثقافة المقاولاتية وجود إرادة حقيقية من الدولة لتوفير المناخ الملائم و الإمكانيات اللازمة لتحقيق درجات عالية من الوعي.

- **دراسة للباحثين بن جمعة أمينة وجرمان الربيعي بعنوان: درا المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات – دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا–**[11] هدفت الدراسة الحالية لمعرفة دور المقاولاتية في تفعيل فكرة إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة لدى طلبة الجامعات، فبعد أن كان الخريج الجامعي يبحث عن منصب شغل أصبح هو من يخلق ويوفر مناصب شغل، ويتحقق ذلك وفقا لهذه الدراسة من خلال دمج وربط ثقافة المقاولاتية ببرامج التعليم العالي التي يتمكن من خلالها من اكتساب مختلف المهارات (المهنية، التقنية، والإدارية والشخصية) والمواقف والسلوكيات، وتنمية روح المقاولاتية بما تحمل في طياتها من روح المبادرة والمخاطرة وثقافة العمل الحر، والتي يتم تثمينها عن طريق برامج الدعم التي تم إنشاؤها على مستوى الجامعة كدار المقاولاتية. وقد خلصت الدراسة إلى أن دار المقاولاتية تساهم في تمكين الطلبة في الدخول إلى عالم الأعمال من خلال تقديم الدورات التدريبية والاستثمارات التجارية وتوفير بنية أعمال متكاملة تساعدهم في تحقيق واستدامة مشاريعهم.

- **دراسة للباحث Gerhard Krauss بعنوان: الفشل في الثقافة المقاولاتية.**[12] يعالج هذا المقال الفشل في الثقافة المقاولاتية من بعدها السوسيولوجي عند الشباب في الاتحاد الأوروبي، خصوصا أن نسب البطالة في زيادة مرتفعة بين أوساطهم. وقد وضح الباحث من خلال مقاله مختلف الجهود الحكومية الرامية لتدارك الفشل في نشر ثقافة مقاولاتية لدى الشاب الأوروبي. ولعل من بين أهم الجهود الذي تناولها الباحث تلك المتعلقة بتأمين مسارات مقاولاتية واضحة المعالم لأي شاب يريد إنشاء مشروعه الخاص.

- **دراسة للباحث بدراوي سفيان تحت عنوان: ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول (دراسة ميدانية بولاية تلمسان).**[13]تقترح هذه الدراسة تحديد وتحليل فهم الثقافة المقاولاتية و العوامل السوسيوثقافية المؤثرة في الشباب الجزائري من حيث تصوراتهم وانجازاتهم لمشاريعهم الاستثمارية. إن الأمر يتعلق بدراسة استكشافية وصفية للعوامل السوسيو ثقافية المهيمنة لرجل الأعمال الجزائري الشاب. وقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد غياب كبير لثقافة المقاولاتية لدى الشاب الجزائري المقاول، على العكس لاحظ الباحث هيمنة للمنطق المجتمعي بمختلف قيمه بداية من الفكرة إلى الإنشاء وما بعد

---

[10] أشواق بن قدور، محمد بلخير، مرجع سبق ذكره.

[11] جمعة امينة، جرمان الربيعي، دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات – دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا–، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد الخامس، جوان 2017.

[12]-Gerhard Krauss, L'échec dans la culture entrepreneuriale, Regards Croisés sur l'économie, N°19, 2016.

[13]– بدرواوي سفيان، مرجع سبق ذكره.

ذلك. كما أن التأثير المفترض لمختلف الأجهزة الفاعلة في هذا المجال هو غائب لحد كبير. فتوجهات الشباب المقاول نحو العمل الحر هي نتاج محددات اجتماعية مثل البطالة وضعف القدرة الشرائية فيما يتعلق بالأجور، و أخرى سوسيو ثقافية.

- **دراسة للباحثة Saloua Bain بعنوان: تدريس الثقافة المقاولاتية وتأثير المنهج البيداغوجي.**[14] من خلال هذه الدراسة التي شملت 90 طالب من المدرسة العليا للدراسات التكنولوجية بتونس، حاولت الباحثة تبيان تأثير المنهج البيداغوجي في تدريس الثقافة المقاولاتية على سلوكيات الطلبة، من خلال استخدام استبانة. وقد توصلت الباحثة إلى أن تدريس الثقافة المقاولاتية يسمح للطالب ليس فقط باكتساب المعارف بل أيضا سلوكيات مقاوليه. فالمناهج الموجهة لتدريس المقاولاتية يجب أن تدعم وتطور معارف الطلبة في هذا المجال بما يساعدهم على إنشاء مشاريعهم الصغيرة.

- **دراسة للباحث Pierre Ruel بعنوان: الثقافة المقاولتية: الشروط الملائمة لغرسها و إنمائها في الأوساط الدراسية.**[15]هدف الباحث من خلال الدراسة التعرف على الخصائص الذي يجب توافرها في مدراء المؤسسات التعليمية ليستطيعوا من خلالها غرس ثقافة مقاولاتية بين طلابهم، وهذا بمقاطعة كيبيك بكندا. الذي عرفت العديد من مؤسساتها من نسب بطالة عالية بين خريجيها. الشيء الذي أدى إلى وضع برنامج من قبل الحكومة الفيدرالية تحت اسم **تحدي المقاولاتية الشبابية**، والذي أصبح المهمة الأساسية للمؤسسات التعليمية في كيبك من أجل تنفيذه. وقد توصلت الدراسة إلى أن المدراء يجب أن يكون لهم دور داعم و إرشادي في المدرسة لغرس الثقافة المقاولاتية المطلوبة عند الطالب. وهذا من خلال الانفتاح على العالم الخارجي و دعم الأولياء لهم وإيجاد شركاء تتعامل مع المؤسسة التعليمة في إطار بيداغوجية تدعم وتنمي الثقافة المقاولاتية عندهم.

من خلال ما سبق يتضح لنا جليا أن معظم الدراسات المعروضة تناولت الثقافة المقاولاتية من عدة أبعاد وهي:

- قياسها لدى الطلبة والشباب المقاول.
- إبراز أهمية تبنيها من قبل الطلبة.
- عرض مختلف الجهود الرامية لغرسها لدى الطالب.
- تقديم جملة من آليات نشرها في الأوساط الطلابية.

ما يلاحظ أن كل الدراسات السابقة لم تتعرض إلى أسباب التي تحول دون نشر الثقافة المقاولاتية بين أوساط الطلبة في الجامعات، وعليه ستكون دراستنا الحالية إضافة تكميلية لما سبق من الدراسات في هذا المجال.

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة كميا وكيفيا.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الحالي من طلبة قسم علوم التسيير بجامعة قسنطينة 2، والجدول التالي يبين توزيع الطلبة في مختلف التخصصات والمستويات بالكلية كما يلي:

[14] -Saloua Bani, Op.Cit.
[15] -Pierre Ruel, Op.Cit.

جدول رقم (01): توزيع الطلبة في مختلف التخصصات بقسم علوم التسيير للسنة الجامعية 2017-2018

قسم علوم التسيير			
ليسانس	تسيير		402
	إدارة مالية		249
	إدارة اعمال		95
ماستر	إدارة مالية	سنة أولى	58
		سنة ثانية	58
	إدارة اعمال	سنة أولى	61
		سنة ثانية	48
	تسيير موارد بشرية	سنة اولى	30
		سنة ثانية	26

من خلال ما سبق نجد أن الأعداد الكبيرة من الطلبة متركزة في طور الليسانس، أما من حيث توزيع الطلبة تبعا للتخصصات، فنجد أن أعداد الطلبة في تخصص مالية أكبر منه في باقي التخصصات وهذا في كلا الطورين الأول والثاني.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، حيث تم توزيع 200 استبيان، تم استلام 160 استبيان منها 118 استبيان صالح للدراسة. وفيما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (02): وصف لخصائص أفراد عينة الدراسة

البيان	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	28	23.7
	أنثى	90	76.3
	المجموع	**118**	**100**
المستوى الدراسي	ليسانس	102	86.4
	ماستر	16	13.6
	المجموع	**118**	**100**
امتلاك فكرة مشروع	يمتلك فكرة مشروع	72	61
	لا يمتلك فكرة مشروع	46	39
	المجموع	**118**	**100**

من خلال الجدول رقم (02) نجد أن الفئة الغالبة من عينة الدراسة هم الإناث، أما من حيث الطور الدراسي فطلبة الليسانس هم أكثر تمثيلا في العينة مقارنة بطلبة الماستر. كما نجد أن أكثر من 60 بالمائة يمتلكون أفكار لمشاريع معينة. وهذا أمر إيجابي سيساعدنا في التعرف بشكل أدق عن رأي الطلبة اتجاه المشاكل التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بينهم.

أداة الدراسة:

قام الباحثان بالاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة، حيث تم تقسيمها إلى جزئين. جزء يتعلق بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة والجزء الآخر متعلق بمحاور الدراسة. كما تم تقسيم محاور الدراسة إلى أربعة محاور وهي:

- محور متعلق بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
- محور متعلق بالمشكلات المحتملة في التكوين الجامعي التي تحد من انتشار الثقافة المقاولاتية بين أوساط الطلبة، ويحتوي على 14 عبارة.
- محور متعلق بالمشكلات المرتبطة بالمرافقة التي قد تحد من انتشار الثقافة المقاولاتية بين أوساط الطلبة، ويحتوي على أربعة عبارات.
- محور متعلق بالمشكلات الشخصية التي قد تحد من انتشار الثقافة المقاولاتية بين أوساط الطلبة، ويحتوي على خمسة عبارات.

ثبات أداة الدراسة:

تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ لتحديد ثبات أداة الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (03): ثبات أداة الدراسة

المحور	معامل كرونباخ الفا
المحور الأول	0.90
المحور الثاني	0.84
المحور الثالث	0.66

من خلال الجدول (03) نجد أن معامل كرونباخ ألفا أكبر من 0.6 لكل محاور الدراسة. أي أن أداة الدراسة صالحة لما وضعت له.

وصف إجابات أفراد عينة الدراسة واختبار الفرضيات:

وصف إجابات أفراد عينة الدراسة:

أ- وصف إجابات أفراد عينة الدراسة عن مشكلات التكوين الجامعي التي قد تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم:

يوضح الجدول رقم (04) وصف إجابات أفراد عينة الدراسة عن مشكلات التكوين الجامعي التي قد تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم:

الجدول رقم (04): وصف إجابات أفراد عينة الدراسة عن مشكلات التكوين الجامعي التي قد تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة المعنوية	مستوى الموافقة	الترتيب
01	عدم فهم جيد لسيرورة إنشاء المؤسسة	3.59	1.15	0.00	كبيرة	1
02	عدم التمتع بمهارات كافية لدراسة المشروع	3.47	1.14	0.00	كبيرة	2
03	عدم القدرة على دراسة السوق	3.42	1.17	0.00	كبيرة	4
04	عدم تطوير مهارتك التفاوضية	3.40	1.20	0.00	متوسطة	5
05	عدم القدرة على العمل في فريق	3.31	1.35	0.01	متوسطة	9
06	ضعف تطوير مهارات الاتصالية	3.44	1.24	0.00	كبيرة	3
07	عدم القدرة على تحمل المخاطر	3.20	1.18	*0.06		

08	عدم امتلاك سرعة البديهة	3.27	1.25	0.01	متوسطة	10
09	القدرة على التعامل مع الأحداث المتشابكة	3.11	1.22	*0.29		
10	العجز على تحديد الفرص	3.33	1.16	0.00	متوسطة	7
11	ضعف الثقة بالنفس	3.36	1.37	0.00	متوسطة	6
12	عدم امتلاك روح المخاطرة	3.40	1.28	0.00	متوسطة	5
13	ضعف الاعتماد على النفس	3.32	1.38	0.01	متوسطة	8
14	عدم التمتع بروح المبادرة	3.26	1.34	0.03	متوسطة	11
	المحور ككل	3.42	1.02	0.00	كبيرة	

* غير دالة معنويا

يتضح من الجدول (04) أن المتوسط الحسابي العام 3.42 وهذا يدل على أنه هناك درجة موافقة كبيرة لأفراد العينة على أنه توجد مشكلات متعلقة بالتكوين الجامعي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين الطلبة. ويمكن ترتيب العبارات تنازليا كما يلي:

- جاءت الفقرة (01) وهي (عدم الفهم جيد لسيرورة انشاء المؤسسة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.59، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة كبيرة.

- جاءت الفقرة (02) وهي (عدم التمتع بمهارات كافية لدراسة المشروع) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.47، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة كبيرة.

- جاءت الفقرة (06) وهي (عدم تطوير مهارات الاتصالية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.44، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة كبيرة.

- جاءت الفقرة (03) وهي (عدم القدرة على دراسة السوق) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.42، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة كبيرة.

- جاءت الفقرة (04) و هي (عدم تطوير مهارتك التفاوضية) والفقرة (12) وهي (امتلاك روح المخاطرة)في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 3.40، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة متوسطة.

- جاءت الفقرة (11) و هي (ضعف تعزيز الثقة بالنفس) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 3.36، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة متوسطة.

- جاءت الفقرة (10) و هي (العجز على تحديد الفرص) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 3.33، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة متوسطة.

- جاءت الفقرة (13) و هي (عدم الاعتماد على النفس) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي 3.32، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة كبيرة.

- جاءت الفقرة (05) و هي (عدم المقدرة على العمل في فريق) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي 3.59، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة متوسطة.

- جاءت الفقرة (08) و هي (عدم امتلاك سرعة البديهة) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي 3.27، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة متوسطة.

- جاءت الفقرة (14) وهي (عدم التمتع بروح المبادرة) في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي 3.26، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة متوسطة.

ب- وصف إجابات أفراد عينة الدراسة عن مشكلات المرافقة التي قد تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم:

يوضح الجدول رقم (05) وصف إجابات أفراد عينة الدراسة عن مشكلات المرافقة التي قد تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم:

الجدول رقم (05): وصف إجابات أفراد عينة الدراسة عن مشكلات المرافقة التي قد تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة المعنوية	درجة الموافقة	الترتيب
15	عدم فتح لك المجال للاستفادة من خبرات المقاولين الناجحين	3.42	1.39	0.00	كبيرة	3
16	لا يوجد المناخ المناسب للإبداع والابتكار	3.39	1.32	0.00	كبيرة	4
17	لا توجد خرجات ميداني للتعرف على أنشطة المؤسسات الناشئة	3.57	1.42	0.00	كبيرة	2
18	لم تمكنك اكتشاف فرص جديدة للإقامة مشاريع	3.59	1.31	0.00	كبيرة	1
	المحور ككل	3.50	1.16	0.00	كبيرة	

يتضح من الجدول (05) أن المتوسط الحسابي العام 3.50 وهذا يدل على أنه هناك درجة موافقة كبيرة لأفراد العينة على أنه توجد مشكلات متعلقة بالمرافقة تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين الطلبة. ويمكن ترتيب العبارات تنازليا كما يلي:

- جاءت الفقرة (18) وهي (لم تمكنك اكتشاف فرص جديدة لإقامة مشاريع) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.59، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة كبيرة.

- جاءت الفقرة (17) وهي (لا توجد خرجات ميداني للتعرف على أنشطة المؤسسات الناشئة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.57، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة كبيرة.

- جاءت الفقرة (15) وهي (عدم فتح لك المجال للاستفادة من خبرات المقاولين الناجحين) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.42، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة كبيرة.

- جاءت الفقرة (16) وهي (لا يوجد المناخ المناسب للإبداع والابتكار) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.39، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة كبيرة.

ج- وصف إجابات أفراد عينة الدراسة عن مشكلات المتعلقة بالاعتبارات الشخصية التي قد تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم:

يوضح الجدول رقم (06) وصف إجابات أفراد عينة الدراسة عن مشكلات المتعلقة بالاعتبارات الشخصية التي قد تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم:

الجدول رقم (06): وصف إجابات أفراد عينة الدراسة عن المشكلات المتعلقة بالاعتبارات الشخصية التي قد تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم:

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة المعنوية	درجة الموافقة	الترتيب
19	عدم وجود خبرة شخصية في ميدان المقاولاتية	3.59	1.24	0.00	كبيرة	1
20	الظروف العائلية غير مشجعة لان تكون لدي ثقافة مقاولاتية	3.11	1.22	*0.33		
21	الظروف المادية غير مشجعة لان تكون لدي ثقافة مقاولاتية	3.27	1.24	0.02	متوسطة	2
22	ليس لدي اهتمام بان أكون مقاول	2.60	1.37	0.00	ضعيفة	3
23	ليس لدي ميول لأن أكون مستقلا في عملي	2.29	1.24	0.00	ضعيفة	4
	المحور ككل	2.94	0.94	0.00	متوسطة	

يتضح من الجدول (06) أن المتوسط الحسابي العام 2.94 وهذا يدل على أنه هناك درجة موافقة متوسطة لأفراد العينة على أنه توجد مشكلات متعلقة باعتبارات شخصية تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين الطلبة. ويمكن ترتيب العبارات تنازليا كما يلي:

- جاءت الفقرة (19) وهي (عدم وجود خبرة شخصية في ميدان المقاولاتية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.59، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة كبيرة.
- جاءت الفقرة (21) وهي (الظروف المادية غير مشجعة لان تكون لدي ثقافة مقاوليه) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.27، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة متوسطة.
- جاءت الفقرة (22) وهي (ليس لدي اهتمام بان أكون مقاول) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.60، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة ضعيفة.
- جاءت الفقرة (23) وهي (ليس لدي ميول لأن أكون مستقلا في عملي) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 2.29، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة ضعيفة.

و بما أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث أكبر من المتوسط الفرضي لأداة الدراسة وهو (3) فهو يدل على اتجاه إيجابي في أراء عينة الدراسة، وبما أن هذا المتوسط دال معنويا أي أقل من 0.05 فإنه يمكن قبول الفرضية الآتية: هناك اعتبارات شخصية للطلبة بقسم علوم التسيير تحد من نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم عند مستوى دلالة 0.05.

اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار الفرضية الأولى:

من اجل الإجابة على السؤال الأول (هل يعتبر التكوين الجامعي الذي يتلقاه طلبة قسم علوم التسيير من بين المشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم؟) قمنا باختبار الفرضية التالية:

يعتبر التكوين الجامعي الذي يتلقاه طلبة قسم علوم التسيير من بين المشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم . حيث سنتبين إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حول مشكلات التكوين الجامعي التي قد تحول دون نشر ثقافة مقاوليه، عن المتوسط الفرضي للدراسة (03) عند مستوى دلالة (0.05).

الجدول رقم (07): نتائج اختبار الفرضية الأولى

الفرضية الأولى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة المعنوية
يعتبر التكوين الجامعي الذي يتلقاه طلبة قسم علوم التسيير من بين المشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم عند مستوى دلالة .0.05	3.42	1.02	4.52	0.00

وبما أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول أكبر من المتوسط الفرضي لأداة الدراسة وهو (3) فهو يدل على اتجاه **إيجابي** في أراء عينة الدراسة، وبما أن هذا المتوسط دال معنويا أي أقل من 0.05 فإنه يمكن **قبول** الفرضية الآتية: يعتبر التكوين الجامعي الذي يتلقاه طلبة قسم علوم التسيير من بين المشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم عند مستوى دلالة 0.05.

اختبار الفرضية الثانية:

- من اجل الإجابة على السؤال الثاني (هل تعتبر المرافقة من بين المشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين طلبة قسم علوم التسيير؟) قمنا باختبار الفرضية التالية:

تعتبر المرافقة من بين المشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين طلبة قسم علوم التسيير.

حيث سنتبين إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حول مشكلات المرافقة التي قد تحول دون نشر ثقافة مقاوليه، عن المتوسط الفرضي للدراسة (03) عند مستوى دلالة (0.05).

الجدول رقم (08): نتائج اختبار الفرضية الثانية

الفرضية الثانية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة المعنوية
تعتبر المرافقة من بين المشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين طلبة قسم علوم التسيير عند مستوى دلالة 0.05	3.50	1.16	4.72	0.00

بما أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني أكبر من المتوسط الفرضي لأداة الدراسة وهو (3) فهو يدل على اتجاه **إيجابي** في أراء عينة الدراسة، وبما أن هذا المتوسط دال معنويا أي أقل من 0.05 فإنه يمكن **قبول** الفرضية الآتية: تعتبر المرافقة من بين المشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين طلبة قسم علوم التسيير عند مستوى دلالة 0.05.

اختبار الفرضية الثالثة:

- من اجل الإجابة على السؤال الثالث (هل هناك اعتبارات شخصية للطلبة بقسم علوم التسيير تحد من نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم؟) قمنا باختبار الفرضية التالية:

"هناك اعتبارات شخصية للطلبة بقسم علوم التسيير تحد من نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم".

حيث سنتبين إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حول مشكلات التي تتعلق بالاعتبارات الشخصية والتي قد تحول دون نشر ثقافة مقاوليه، عن المتوسط الفرضي للدراسة (03) عند مستوى دلالة (0.05).

الجدول رقم (09): نتائج اختبار الفرضية الثالثة

الفرضية الثالثة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة المعنوية
هناك اعتبارات شخصية للطلبة بقسم علوم التسيير تحد من نشر ثقافة مقاولاتية بين اوساطهم عند مستوى دلالة 0.05	2.94	0.94	6.33	0.00

بما أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث أقل من المتوسط الفرضي لأداة الدراسة وهو (3) فهو يدل على اتجاه **سلبي** في أراء عينة الدراسة، و بما أن هذا المتوسط دال معنويا أي أقل من 0.05 فإنه يمكن **رفض** الفرضية الاتية: هناك اعتبارات شخصية للطلبة بقسم علوم التسيير تحد من نشر ثقافة مقاولاتية بين اوساطهم عند مستوى دلالة 0.05.

اختبار الفرضية الرابعة:

نهدف من وراء هذا الاختبار الكشف عن وجود فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير الجنس.

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار الفروق في إجابات افراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

الجدول رقم (10) : نتائج اختبار الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

	المتغير	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة المعنوية
المحور الأول	ذكر	28	3.76	0.89	2.03	0.272
	أنثى	90	3.32	1.04	2.20	
المحور الثاني	ذكر	28	3.39	1.17	0.59-	0.846
	أنثى	90	3.54	1.17	0.57-	
المحور الثالث	ذكر	28	3.07	0.83	0.81	0.461
	أنثى	90	2.90	0.97	0.83	

تشير النتائج الواردة في الجدول (10) إلى أن الفروق في إجابات الطلبة من إناث وذكور حول المشكلات التي قد تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية لديهم غير دالة إحصائيا. وعليه يمكن **رفض** الفرضية القائلة: توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة عن محاور الدراسة تبعا لمتغير الجنس.و**قبول** الفرضية التالية: لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة عن محاور الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

اختبار الفرضية الخامسة:

يهدف من وراء هذا الاختبار الكشف عن وجود فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير المستوى الدراسي.

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

الجدول رقم (11): نتائجاختبار الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي

محاور الدراسة	المتغير	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة المعنوية
المحور الأول	ليسانس	102	3.45	1.04	0.41	0.50
	ماستر	15	3.33	0.89	0.48	
المحور الثاني	ليسانس	102	3.50	1.18	0.27-	0.66
	ماستر	15	3.60	1.08	0.29-	
المحور الثالث	ليسانس	102	2.98	0.96	1.21	0.68
	ماستر	15	2.66	0.79	1.40	

تشير النتائج الواردة في الجدول إلى أن الفروق في إجابات الطلبة من مستوى ليسانس ومستوى ماستر حول المشكلات التي قد تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية لديهم غير دالة إحصائيا. وعليه يمكن **رفض** الفرضية القائلة:توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة عن محاور الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي.و**قبول** الفرضية التالية: لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة عن محاور الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

اختبار الفرضية السادسة:

يهدف من وراء هذا الاختبار الكشف عن وجود فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير امتلاك فكرة مشروع. يوضح الجدول التالي نتائج اختبار الفروق في إجابات افراد عينة الدراسة تبعا لمتغير امتلاك فكرة مشروع.

الجدول رقم (12): نتائج اختبار الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير امتلاك فكرة مشروع

محاور الدراسة	المتغير	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة المعنوية
المحور الأول	لديه فكرة مشروع	72	3.50	1.09	0.95	0.16
	لا يملك فكرة مشروع	46	3.31	0.91	0.99	
المحور الثاني	لديه فكرة مشروع	72	3.38	1.28	1.47-	0.01
	لا يملك فكرة مشروع	46	3.70	0.94	1.57-	
المحور الثالث	لديه فكرة مشروع	72	2.97	1.01	0.49	0.344
	لا يملك فكرة مشروع	46	2.89	0.85	0.59	

تشير النتائج الواردة في الجدول إلى ان الفروق في إجابات الطلبة من الذين يمتلكون فكرة مشروع ومما لا يمتلكون ذلكوالتي قد تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية لديهم غير دالة إحصائيا بالنسبة للمحور الأول والثالث من الدراسة.

وعليه يمكن **رفض** الفرضية القائلة: توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة عن محاور الدراسة تبعا لمتغير امتلاك فكرة مشروع.و**قبول** الفرضية التالية: لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة عن محاور الدراسة تبعا لمتغير امتلاك فكرة مشروع.

بينما يمكن قبول هذه الفرضية بالنسبة للمحور الثاني المتعلق بالمرافقة، حيث نجد أن الطلبة الذين ليس لديهم فكرة للمشروع يرونها من المشكلات الأكثر تأثيرا في عدم نشر الثقافة المقاولاتية.

مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال ما تم استعراضه من نتائج واختبار للفرضيات، نجد أنه فيه درجة موافقة كبيرة على أن التكوين الجامعي من بين المشكلات التي تحد من نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة. و على أساس أن هذا التكوين موجه تحديدا لطلبة التسيير والمفترض هم الأولى في التعرف على كيفية إنشاء المؤسسات وفهم سيرورة تسيير المشاريع، إلى أن معظم الطلبة يرى أن مضمون التكوين الموجه إليهم لا يلبي هذه الاحتياجات. و هذا لربما يرجع أساسا إلى النقاط التالية:

- وجود أعداد هائلة من الطلبة بقسم التسيير الشيء الذي يحول دون تقديم تكوين نوعي يساهم في إشباع هؤلاء الطلبة ليس بالثقافة المقاولاتية فحسب ولكن بمعرفة في كيفية أنشاء المشاريع وتسييرها.
- محتوى المحاضرات وافتقاره للجانب العملي والتطبيقي واقتصارها على تقديم عروض وجوانب نظرية فقط، سبب مباشر لافتقار الطالب بالقسم لهذه الثقافة.
- طريقة المنتهجة من قبل أغلبية أعضاء هيئة التدريس، والمعتمدة أساسا على التلقين تضعف لدى الطالب القدرة على التحليل، ولا تنمي فيه المهارات الاتصالية التي يحتاجها أي مقاول.

أما فيما يتعلق بمحور المرافقة فقد تبين أن درجة الموافقة كبيرة من قبل الطلبة على أن المرافقة المنتهجة من الجامعة لا تلعب دور في نشر الثقافة المقاولتية، وهذا على الرغم من الدور الكبير التي تقوم به دار المقاولاتية من برامج تحسيسية، وملتقيات دورية بحضور مجموعة من المقاولين والهيئات الحكومية الداعمة للمشاريع الناشئة، فضلا عن إقامة جامعة صيفية تعالج فيها مواضيع المقاولاتية موجهة تحديدا للطلبة. فالطالب أساسا بحاجة إلى خرجات ميدانية واحتكاك أكبر وعلى طول مساره الدراسي بميدان المقاولة.

بالنسبة للمحور الأخير يرى الطلبة وبدرجة موافقة متوسطة أن الاعتبارات الشخصية لا تحول دون نشر الثقافة المقاولاتية لديهم، سواء كانت ظروفهم العائلية أو المادية لا تسمح بذلك. وهذا ما يتماشى مع عقلية كبار رجال الأعمال الذين نهضوا في ظروف مادية وعائلية صعبة الأمر الذي لم يعتبروه كابحا للقيام بمشاريعهم الخاصة بل دافع لذلك.

نتائج الدراسة و توصياتها:

من خلال ما تقدم يمكن استعراض أهم نتائج الدراسة في النقاط التالية:

- يعتبر التكوين الجامعي الذي يتلقاه طلبة قسم علوم التسيير من بين المشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم.
- تعتبر المرافقة من بين المشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين طلبة قسم علوم التسيير.
- لا تمثل الاعتبارات الشخصية للطلبة بقسم علوم التسيير مشكلا يحد من نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطلبة للمشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطلبة للمشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية تبعا لمتغير المستوى الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطلبة للمشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية تبعا لمتغير امتلاك فكرة مشروع.

توصيات الدراسة:

بناءا على ما تقدم ومن أجل نشر ثقافة مقاولاتية بين الطلبة بقسم علوم التسيير لا بد من أخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:

- إعادة النظر في محتوى المناهج الموجهة لطلبة علوم التسيير.
- القيام بخرجات علمية دورية للطلبة للتعرف على أنشطة المؤسسات الناشئة.
- التعريف أكثر بالهيئات الداعمة للمشاريع.
- إعطاء أهمية بالغة لدار المقاولاتية بالجامعة.
- فتح مسابقات ما بين الطلبة لطرح أفضل مشروع مقاولي.
- فتح باب التربصات قصيرة الأجل والدورات حول كيفية إنشاء المؤسسات.
- عقد شركات مع المؤسسات الاقتصادية والاستفادة من خبراتها في هذا المجال.
- استقدام رواد المقاولاتية وعرض تجاربهم للطلبة.

المراجع:

- أشواق بن قدور، محمد بالخير، أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، مجلة الاجتهاد للدراسات المقاولاتية والقانونية، العدد 11، جانفي 2017

- بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة ابي بكر بلقايد، 2014-2015

- جمعة امينة، جرمان الربيعي، دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات – دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا-، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد الخامس، جوان 2017.

- صندرشايبي، صلواتشي هشام سفيان، طاولش يوسف، دور التكوين الجامعي في إثارة النية المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، حالة دار المقاولاتية لقسنطينة، مجلة العلوم التجارية، مدرسة الدراسات العليا التجارية، رقم 29، جوان2017.

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو. التصنيف الدولي المقنن للتعليم اسكد 1997، الطبعة الثانية، اليونسكو، 2006

- El Ouazzani Chahid, S. Koubaa, l'enseignement de l'entrepreneuriat dans l'université, 12 Emme congrès international francophone en entreprenariat et pme. 29 – 31 octobre 2014. Agadir.

- Gerhard Krauss, L'échec dans la culture entrepreneuriale, Regards Croisés sur l'économie, N°19, 2016.

- Jean Marie Toulouse, La culture entrepreneuriale, HEC Montréal, Canada, 1990

- Ministère de l'éducation, du loisir et du sport, défi de l'entrepreneuriat jeunesse, le portfolio de l'entrepreneuriat au secondaire, Canada, 2008.

- Pierre Ruel, La culture entrepreneuriale : condition favorisant sa mise en œuvre, son émergence et sa pérennité en milieu scolaire, Université du Québec, Canada, 2007.

- Saloua Bani, Enseignement de la Culture entrepreneuriale et influence de la méthode pédagogique, Journal of research in éducation, volume 4, issue 1, 2014.